الملتقى الثانى

الدكتور هانى هلال فى إفتتاح أسبوع فتيات الجامعات الأول

٩ فبراير ٢٠٠٨م - قاعة الإحتفالات الكبرى

المتحدثون:

الأستاذ الدكتور/ هانى هلال

وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى

الأستاذ الدكتور/ ماهر الدمياطى

رئيس جامعة الزقازيق

السيد المستشار/ يحيى عبد المجيد

محافظ الشرقية

الموسم الثقافى

عام ٢٠٠٧-٢٠٠٨م

كلمة الأستاذ الدكتور ماهر الدمياطى

رئيس الجامعة

السيد الأستاذ الدكتور هانى هلال وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى.

السيد المستشار يحيى عبد المجيد محافظ الشرقية.

الإخوة رؤساء الجامعات ونوابها وأعضاء المجلس الأعلى للجامعات.

الأستاذ الدكتور طارق جعفر نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة.

الأستاذ الدكتور أحمد الرفاعى بهجت نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب.

الأستاذ الدكتور بهجت عوض نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث.

السادة الأساتذة عمداء ووكلاء الكليات وأعضاء هيئة التدريس والمشرفين والإداريين من الجامعات المشاركة.

بناتى وأبنائى الطلاب.

السادة الحضور الكرام.

أهلا ومرحبا بكم فى حدث متميز من أحداثنا القومية ألا وهو أسبوع فتيات الجامعات والذى حظيت جامعة الزقازيق بشرف تنظيمه لأول مرة بمشاركة ١٩ جامعة مصرية حكومية مما يكسب هذا الحدث بعداً قومياً يشعرنا جميعاً بمدى الفخر والمسئولية فى آن واحد وقد جاءت فكرة هذا الأسبوع إنطلاقاً من نظرة واثقة وواعية لوزارة التعليم العالى بقيادة الأستاذ الدكتور هانى هلال بأهمية المرأة فى المجتمع كجزء لايتجزأ من نسيج هذا الوطن حيث شهدت الأنشطة الطلابية فى عهده طفرة كبيرة على كافة المستويات فجاءت فكرة هذا الأسبوع ليس تمييزاً للفتاة بقدر ماهو إبرازاً لدورها فى صنع الحاضر ورسم ملامح المستقبل والترويج لهذا الدور على كافة المستويات حيث يهدف هذا الأسبوع إلى إظهار الأداء المتميز للطالبات وحثهن على الإبتكار والإبداع وإرساء قواعد المنافسة الشريفة والطموح المشروع لديهن وتنمية مواهبهن وقدراتهن الإبداعية فى شتى المجالات

فى ظل عالم متغير يتنامى فيه التقدم التكنولوجى محدثاً ثورة فى عالم الاتصالات والمعلومات.

ولهذا وبهدف إثراء الجانب الثقافى والمعلوماتى لدى طالبات الجامعات المختلفة تنظم الجامعة على هامش فعاليات الأسبوع موسماً ثقافياً متميزاً بحضور نخبة من الوزراء والمسئولين ورجال الدين والإعلاميين والفنانين لتنمية الوعى المعرفى لدى الطالبات بحقوق المرأة وواجباتها ودورها كشريك أساسى فى التنمية لتمكينها داخل المجتمع وتعزيز دورها فى كافة مناحى الحياة الإقتصادية والسياسية والثقافية.

أكرر تقديرى وترحيبى بمعالى الوزير والسادة أعضاء المجلس الأعلى للجامعات، وأشكر كل من ساهم فى فعاليات هذا الأسبوع سواء من داخل الجامعة والمحافظة أو خارجها وكذلك السادة الإعلاميين.

ومرحبا بكم وفرصة أن نتواجد مع الدكتور هانى هلال ليمتد بنا الحوار.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كلمة المستشار يحيى عبد المجيد

محافظ الشرقية

الأخ العزيز الأستاذ الدكتور ماهر الدمياطى رئيس جامعة الزقازيق.

الأخ العزيز الأستاذ الدكتور هانى هلال وزير التعليم والعالى والدولة للبحث العلمى.

الأخوة الأعزاء الأساتذة رؤساء الجامعات.

بناتى طالبات الجامعات المشاركة.

السادة الحضور.

اليوم يوم عرس الشرقية ازدانت بكم واليوم شاهدت حدث يعتبر أكبر حدث فى محافظة الشرقية وهو «أسبوع فتيات الجامعات الأول».

وأنتهز هذه الفرصة وأقدم باسم الشرقية رمز القرآن ودرع محافظة الشرقية للسيد الوزير هانى هلال وزير التعليم العالى وأشكركم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كلمة الأستاذ الدكتور هانى هلال

وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى

الأخ الفاضل والزميل الأستاذ الدكتور ماهر الدمياطى رئيس جامعة الزقازيق.

السيد المستشار يحيى عبد المجيد محافظ الشرقية.

السادة رؤساء الجامعات والأساتذة.

بناتي وأبنائى الطلاب.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أسمحوا لى أن أنقل لكم فى بداية اللقاء تحيات السيدة الفاضلة سوزان مبارك قرينة الرئيس مبارك التى كانت ترغب فى حضور الاحتفال ولكن ظروف العمل وارتباطاتها منعتها من الحضور وبلغتنى أن أبلغكم تحياتها.

هناك من يعتبر أن أسبوع الفتيات تمييزاً لها ، ولكن يجب علينا أن نرعى الفتاة وهذه مسئولية علينا لتمكين المرأة من ممارسة الحياة. علينا أن نرسخ فى نفوسكن المنافسة الشريفة والحوار والرأى والرأى الآخر ، الانتماء كل فى جماعته وفى كل المجالات وأنا سعيد بالعرض فى الافتتاح وكان عرضاً رائعا وأحييكم عليه والعرض يثبت للجميع أن فتيات الجامعات وحدهن قادرات على فعل المعجزات، كان دائما العرض يجمع بين الفتيات والفتيان ولكن اليوم كان عرضا للبنات فقط وكان عرضا رائعا. كلنا نحيى العميدة الأستاذة الدكتورة نبيلة عمران عميدة التربية الرياضية بنات والأستاذة الدكتورة زينب الاسكندرانى الساهرة ليلا ونهارا على العرض حيث كان إصرار البنات أن يكون عرضا متميزاً من بنات فقط وبهذا الحجم وكان فى الاستاد أكثر من ٢٠٠٠٠ فرد وهناك أعداد أخرى لم تدخل لعدم وجود أماكن وهذا يدل على أننا عاقدين العزم على تمكين المرأة وليس بالتميز ولكن بالسماح للفتاة بممارسة النشاط والتعبير عن رأيها بالحوار والتقرب الى الأساتذة بالحوار وأنا أعتذر عن التأخير بسبب المؤتمر الصحفى ولنبدأ الحوار.

أسئلـــة واستفسارات

السؤال الأول..من الطالبة إيمان محمد شفيق - حقوق طنطا.

أحب أن أعقب على التنظيم فى المهرجان - بسبب الأعداد الكبيرة، وهل نظام الساعات المعتمدة هو نظام تعجيزى للطلاب؟

السؤال الثانى..من الطالبة دينـا - جامعة عين شمس.

لماذا لايكون هناك درجات للطلبة الممارسين للأنشطة بالجامعة مثل الثانوية العامة؟

السؤال الثالث من الطالبة أمانى محمد - جامعة سوهاج.

نشكر جامعة الزقازيق على حسن الاستقبال، ونشكر سيادتكم على مدى اهتمامكم بجامعة سوهاج وأسأل عن جامعة سوهاج؟

السؤال الرابع..من الطالبة إينـاس - علوم سوهاج.

أرجو أن نكون قد نلنا إعجاب سيادتكم فى العرض ونشكر جامعة الزقازيق لريادتها بهذا الأسبوع. أما عن سؤالى ما هى الخطوات المتبعة فى تطوير البحث العلمى؟

السؤال الخامس..من الطالبة دعاء أحمد محمود - طب المنصورة.

أشكر جامعة الزقازيق لاستقبالنا حسن الأستقبال وخاصة زملاءنا فى كلية الطب وأسأل عن كيفية الممارسة والمشاركة السياسية للفتاة الجامعية، كيف نحقق الحرية وخاصة نحن على مشارف الانتخابات المحلية؟

السؤال السادس..من الطالبة صفاء أحمد محمد - جامعة جنوب الوادى.

أشكر جامعة الزقازيق على استضافتها لنا، وسؤالى كيف تنظر إلى البحث العلمى فى ظل الزيادة السكانية؟

السؤال السابع..من الطالبة سميرة محمد مبروك - آداب إعلام كفر الشيخ.

أشكر جامعة الزقازيق على العرض المبهر الذى يشبه أن يكون إفتتاحية لبطولة أفريقية. (تعليق من سيادة الوزير لماذا بطولة أفريقيا بالذات) ؟ وبالنسبة للجامعات الوليدة جامعتى إنفصلت عن جامعة طنطا وهذا يسبب نقص فى المعيدين والحجة أنهم لا يوجد درجات؟

السؤال الثامن..من الطالبة صفاء - جامعة عين شمس.

متى ستصل مصر إلى المواصفات العالمية فى التعليم؟

السؤال التاسع..من الطالبة نهى أيوب - علوم بنى سويف.

الكلية فيها نقص فى المعامل والمواد الكيمياوية وحتى الحاسبات كلها غير صالحة للاستخدام والمناهج غير كافية،، ماذا نفعل؟

السؤال العاشر..من الطالبة تريزة يوسف - تعليم صناعى.

نرجو زيادة التعليم الصناعى فى الجامعة.

السؤال الحادى..عشر من الطالبة رحاب - تربية نوعية - جامعة الفيوم.

لا يوجد دراسات عليا فى التربية الفنية فى الفيوم والمواد العلمية تدرس مجموعة فى الفصل الدراسى الأول ومجموعة مختلفة تماماً عنها فى الفصل الدراسى الثانى والمفروض أن تكون المواد متصلة.

السؤال الثانى..عشر من الطالبة ياسمين - تربية جامعة بنى سويف.

لماذا لايوجد تعيين مدرسين الآن وما هو العمل بالنسبة لطلبة كليات التربية؟

السؤال الثالث..عشر من الطالبة إيمان تربية إنجليزى - جامعة سوهاج.

نبعث لسيادتكم تحية من رئيس الجامعة ونرجو أن نسمع بعض لأن لوخرجنا من الأسبوع

ولم نسمع بعض يبقى ما عملناش حاجة، لماذا لايرتبط التعليم بسوق العمل وكل محافظة لا يكون فيها نوعية معينة من الكليات تناسب سوق العمل؟

السؤال الرابع..عشر من الطالبة أسماء خلف - حقوق أسيوط.

أوجه كلامى للأستاذ الدكتور ماهر الدمياطى..من اسم سيادتك كل شىء ماهر يا دكتور ماهر وأوجه كلامى للسيد الوزير قلت لى قبل كده (البنت الشقية) فى أحد المؤتمرات فى جامعة أسيوط وسؤالى لماذا كليات التربية دائما إقليمية؟

الرد على الاستفسارات

الأستاذ الدكتور هانى هلال :

شكرا لبناتى . .

بالنسبة للطالبة التى إنتقدت التنظيم للأعداد الكبيرة، لابد أن نستمع للرأى والرأى الآخر دائما ننظر إلى نصف الكوب المملوء فليس فينا واحد كامل وإذا نظرنا إلى السلبيات فقط سوف نصاب بالإكتئاب وإذا كان هناك خطأ أو سلبيات نواجه بها المسئول وبعد ذلك نحاسبه فى حالة التقصير .

بالنسبة للممارسة السياسية كل الذى نقوم به هو ممارسة وعندما تعودوا بجامعاتكم تحفزوا كل زملائكم على الممارسة والمشاركة حتى تكون هناك مشاركة سياسية وممارسة للنشاط . وعندما قامت زميلة وتحدثت عن سلبيات وزميلة أخرى تحدثت عن إيجابيات . . هذه ممارسة سياسية . وكل واحدة فيكم لها الحق فى صندوق الإنتخاب وعملية الإنتخاب هى ممارسة سياسية وعندما تتناقش مع أساتذتك فهذه ممارسة سياسية . وعندما يرشح أى شخص نفسه فى الإنتخابات ويقول سوف أعمل كذا وكذا . .ونتيجة لخبرتك فى الممارسة السياسية سوف تعرفى أن هذا المرشح سوف ينفذ الذى وعد به أم لا . .هى ممارسة سياسية . أيضا سوف تستطيعى أن تفرقى بين الاقتصاد الحر والإقتصاد الموجه . وعندما تلعبين مباراة . .هذه ممارسة سياسية وروح رياضية لأن لابد أن واحد يكسب وواحد يخسر وهذا هو هدفنا أن تكن مستقلات تبدون برأيكن فى قضية أى قضية . .هذه ممارسة سياسية .

بالنسبة للطالبة التى طالبت بأخذ درجات على النشاط لو نفذنا ذلك سوف يتحول الموضوع إلى حفظ وكل شىء فيه إجبار يفقد مضمونه . من يمارس النشاط أعطوا له حافز (يوجه كلامه لرؤساء الجامعات) ليس من الضرورى درجات يعنى أن ننظم للمتميزين والمتميزات ليس أوائل المتفوقين علميا ولكن المتفوقين فى النشاط رحلات على نفقة الجامعات .

بالنسبة لنظام الساعات المعتمدة هل هى تعجيز للطلاب، بالعكس هذا نظام يعطى الطالب حرية أكثر لأن الطالب هو الذى يحدد المواد التى يدرسها والساعات التى يدرسها فى كل تيرم (فصل دراسى) فيمكن أن أدرس ٣ مواد فقط فى كل تيرم وبذلك يعطى هذا النظام مرونة فى الدراسة .

بالنسبة للجامعات الجديدة التى إنفصلت عن جامعات أخرى فهى فى الخطة الخمسية حظيت بنصيب الأسد بالنسبة للمبانى فعلى سبيل المثال أعتمدنا لجامعة سوهاج ١٠٠ مليون جنيه فى المبانى الموجودة بالكوامل وأيضا وفرنا المبانى والمنشآت لجامعة كفر الشيخ ولذلك سوف تلاحظنا تغيير كبير قد حدث بالنسبة لهذه الجامعات . أما جامعة الفيوم سوف تلاحظن تغييراً جذرياً فى بعض الكليات أما كلية العلوم فلأنها ينقصها المعامل أبعدناها عن نظام الجودة . فقد أعطونا سنة أو سنتين حتى نستكمل كل النقص فى الأجهزة .

بالنسبة لتعيين المعيدين، نحن نكلف المعيدين للجامعات التى فى حاجة إلى معيدين، ولكن ليس كل الأوائل . لابد من تعيين معيدين بالقدر المطلوب لأن لابد من وجود هيكل علمى لازيادة عليه ، وفى بعض الكليات مثل الزراعة أصبح الأساتذة والمعيدين أكثر من الطلبة . لكن تكليف المعيدين مستمر ولكن بنظام وبناءاً على الأوائل وعلى الخطة الدراسية الموجودة .

بالنسبة لتطوير المناهج الدراسية يتحمل مسئولية تطوير المناهج الدراسية أساتذة التعليم العالى وقد تأخرنا قليلا فى تطوير المناهج حتى نواكب سوق العمل حاليا لابد أن يعرف الخريج مهارات الكمبيوتر أصبحت المهارات التى يتطلبها سوق العمل تختلف عن الماضى .

لابد أن يتعلم كل خريج مهارات الكمبيوتر ويحصل على شهادة ICDL . وكلنا نعلم أن الحصول على هذه الشهادة كان يتكلف ١٢٠ دولار وأصبح الآن ٦٠ جنيهاً فقط لنحفزكم على الحصول عليها

وكما قلنا أن الذى يحصل على شهادة ICDL بتفوق سوف نرد له مبلغ ٦٠ جنيها التى دفعها.

أيضا بالنسبة للغة لابد أن يجيد كل خريج على الأقل لغة واحدة ويتقنها. وسوف نعطى حضراتكم دعم تستطيعوا من خلاله أن تدرسوا هذه اللغات وسوف نتفق مع British Council على عقد الإمتحان. وهذا يجرنا إلى الطالبة التى قالت Pathway كيف أعرف أفكر وأحلل الأمور؟ بدأنا سنة ٢٠٠٣ فى تأهيل خريجى الجامعات وقررنا مواد تعليمية تساعد على التفكير وتحليل الأمور. لابد أن نطور المادة التعليمية حتى تواكب سوق العمل وهذا ما فعلناه فى السياسية والهندسة والإتصالات وشكلنا مجموعة من اللجان وضعنا فيها خبراء سوف يبدأوا عملهم من الأسبوع القادم. وكذلك على سبيل المثال يوجد فى كليات الزراعة حاليا تخصصات لا يحتاجها سوق العمل لابد أن نلغيها.

بالنسبة للبحث العلمى أعدنا منظومة البحث العلمى مرة أخرى وأنشأنا المجلس الأعلى للبحث العلمى المشكل من بعض السادة الوزراء والعلماء وبعض رجال الصناعة وهذا المجلس هو الذى يضع الخطة التى نعمل بها فى مجال البحث العلمى. كذلك أنشأنا صندوق التمويل للبحث العلمى. وهناك مبادرة للإبتكار والاختراع يتم تنفيذها من خلال الصندوق. بمعنى أن الذى عنده فكرة أو اختراع وكانت الفكرة قابلة للتنفيذ نعطى له grant لينفذ الفكرة وسوف نعلن عن هذه المبادرة قريبا.

بالنسبة لتعيين المدرسين خاضع للطلب فى التربية والتعليم وليس تكليف. فكل محافظة تكلف من تحتاجه من خلال مسابقات حتى يكون فيه منافسة لإختيار الأفضل من المدرسين.

بالنسبة لترقيات الأساتذة المجلس الأعلى للجامعات ناقش ترقيات الأساتذة فى المجلس السابق. وبالنسبة للدراسات العليا لايتم إفتتاح الدراسة فيها فى الجامعات الجديدة إلا إذا كانت متكاملة وتخضع لنظام الجودة.

بالنسبة للطالبة التى قالت مواد فى التيرم الأول مختلفة عن مواد التيرم الثانى أرسلى إلينا ما هى هذه المواد وننظر فيها.

بالنسبة للتعليم الصناعى نحن فى حاجة إلى زيادة الإلتحاق بالتعليم الصناعى، فنحن عندنا أربع تحديات فى التعليم العالى هى: التحدى الأول، لابد أن نعرف التنافسية، العالم كله أصبح مكان واحد وجامعاتنا لا يمكن أن تنفصل عن جامعات العالم وأصبحت المنافسة منافسة عالمية تخضع لمعيار الإدارة والإمكانات والمعامل وأعضاء هيئة التدريس. أما التحدى الثانى، فالزيادة السكانية تحدث بمقدار مليون أو ٢ مليون سنويا ومعنى ذلك أنه لابد من أن نتوسع فى التعليم والمطلوب أن أحول هذا العامل السلبى إلى عامل إيجابى لأننا نعيش فى عالم ملتصق، وأوربا اليوم أصبحت تعانى من قلة الكفاءات الشابة وخريجى الجامعات فى سنة ٢٠٢٢ سوف يصل عددهم إلى ٢٠ مليون خريج ولذلك لابد من تغيير فى تخصصات الخريجين والتوجه إلى خريجين فنيين وصناعيين وبذلك يصبح العامل السلبى عامل إيجابى، والتحدى الثالث هو محدودية الموارد فنحن ننمو بنسبة ٧ر٠١ ولكن مواردنا مازالت محدودة وطموحاتنا لا تناسب مواردنا ولذلك لابد أن نعمل شيئين أولاها أن نستخدم الموارد بشكل صحيح والثانى أن ندعم ميزانية التعليم والبحث العلمى فنحن لدينا عجز تمويل للتعليم العالى حوالى ١٤ مليار جنيه، هل ينضع أن أدعم الكهرباء والبنزين ولا أدعم العملية التعليمية؟. إجمالى الأجور ٥ مليون أو ٦ مليون وحوالى ٥٩ مليار جنية دعم الطاقة فقط البنزين الكهرباء سيصل دعمهم هذا العام ٥٢ مليار جنية وهل أستمر فى دعم الطاقة ولا أدعم موازنة العملية التعليمية ؟.

التحدى الرابع هو التغيير فأصعب شىء يواجهنا فى المرحلة القادمة هو مقاومة ثقافة التغيير فعندما نتعود على شىء فمن الصعب تغيره بسهولة وهذه طبيعة إنسانية، مثال: أنتم تمتحنون ثلاثة أيام فى الأسبوع لوقلنا سوف تمتحنوا كل يوم ماذا يحدث ؟! ومثال آخر إمتحان الثانوية العامة عندنا يستغرق ٢٨ يوم أما الثانوية العامة فى فرنسا يستغرق الإمتحان أربعة أيام فقط. فى

الجامعات عدد الأسابيع المخصصة للإمتحانات أحيانا تصل إلى نصف الأسابيع المخصصة للدراسة، مثلا لو قلنا لايمكن دخول كلية السياحة إلا بعد إمتحان قدرات ماذا يحدث؟ - أصعب حاجة أن يتقبل المواطن التغيير .

أشكر حضراتكم على مشاركتكم فى الأسبوع وعلى صراحتكم وأتمنى لكم إقامة سعيدة .